وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي * أم البواقي *

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: سنة أولى ليسانس (جذع مشترك)

السداسي: الثاني

مقياس: النص الأدبي القديم (نثر)

أَجِبْ عَنْ سُؤَالٍ وَاحِدٍ فِيمَا يَلِي :

السؤال الأول : (20 نقطة)

1/ كَيْفَ يَكُونُ شُيُوعُ الأُمِّيَّةِ سَبَبًا فِي نَشْأَةِ وَازْدِهَارِ الخَطَابَةِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ (04 نقاط)

2/ مَا مَعْنَى قَوْلِنَا : " لِلْأَمْثَالِ صِيَغٌ جَوَامِدُ " ؟ هَاتِ مَثَالًا لِذَلِكَ . (04 نقاط)

3/ مِنْ خَصَائِصِ المَقَامَةِ الوَاقِعِيَّةُ، مَا المَقْصُودُ بِهَا ؟ (04 نقاط)

4/ مَا مَعْنَى :" القَفْزُ بِوَصْفِهِ تِقْنِيةً خَاصَّةً بِالزَّمَنِ فِي قِصَصِ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ ؟ (04 نقاط)

5/ اشْرِحِ المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة : (04 نقاط)

أ) العِبَارَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ المُتَدَاوَلَةُ ب) المَضْرِبُ ج) الغَرَائِبِيَةُ د) الرَّاوِي فِي المَقَامَةِ

السؤال الثاني : (20 نقطة)

1/ اشْرَحْ خُطْبَةَ إِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ . (04 نقاط)

2/ مَا مَعْنَى خُرُوجِ الأَمْثَالِ عَنِ القَيَاسِ ؟، اعْطِ مِثَالًا تُبَيِّنُ فِيهِ ذَلِكَ. (04 نقاط)

3/ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الأُسْطُورَةِ وَالخُرَافَةِ ؟ (04 نقاط)

4/ مَا هِيَ الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ الَّتِي بُنِيتْ عَلَيْهَا قِصَصَ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ ؟ (04 نقاط)

5/ اشْرِحِ المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة : (04 نقاط)

أ) المُنَافَرَةُ ب) المَضْرِبُ ج) التَّضْمِينُ الحِكَائِيُّ د) الإِسْنَادُ فِي السَّرْدِ العَرَبِيِّ القَدِيمِ .

السؤال الثالث : (20 نقطة)

1/ مَا مَعْنَى قَوْلِنَا : " غِيَابُ المَنْهَجِ فِي الخُطْبَةِ الجَاهِلِيَّةِ ؟ "(04 نقاط)

2/ مَا وَجْهُ الاخْتِلَافِ بَيْنَ المَثَلِ وَالحِكْمَةِ بِاخْتِصَارٍ ؟ (04 نقاط)

3/ تَتَّفِقُ قِصَصُ البُخَلَاءِ لِلْجَاحِظِ وَمَقَامَاتُ البَدِيعِ فِي هَدَفٍ تَرْبَوِيٍّ وَاحِدٍ، اذْكُرْهُ . (04 نقاط)

4/ مَا مَعْنَى مِيتَافِيزِيقَيَّةُ المَكَانِ فِي قِصَصِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ ؟ (04 نقاط)

5/ اشْرِحِ المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة : (04 نقاط)

أ) المَوْرِدُ ب) الصِّيغَةُ الطَّلَبِيَّةُ ج) المُلْحَةُ أَوْ النُّكْتَةُ فِي المَقَامَةِ د) المَشْهَدُ فِي الحِكَايَةِ الشَّعْبِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المستوى : سنة أولى ليسانس (المجموعة 02) جامعة العربي بن مهيدي * أم البواقي *

السداسي : الثاني كلية الآداب واللغات

مقياس : النص الأدبي القديم (نثر) قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة التّقريبية

السؤال الأول : (20 نقطة)

1/ **يَكُونُ شُيُوعُ الأُمِّيَّةِ سَبَبًا فِي نَشْأَةِ وَازْدِهَارِ الخَطَابَةِ الجَاهِلِيَّةِ**؛ لأنَّ الخطابة تعدُّ بديلا شفويا يقوم مقام الكتابة والرسائل (04 نقاط)

2/ **مَعْنَى قَوْلِنَا : لِلْأَمْثَالِ صِيَغٌ جَوَامِدُ**؛ أي أنَّ الأمثال لا تتبدل مع أحوال المخاطبين بها، إفرادا وتثنية وجمعا، وتذكيرا وتأنيثا، فهي تلتزم حالة واحدة، فعندما نقول:((الصيف ضيعتِ اللبن))، يبقى المثل على حالته (التاء المكسورة)، ولو اختلفت أحوال المخاطبين به، بل تُؤدى على ما جاءت عليه عند العرب، ويرجع ذلك لنفاسة المثل وغرابته (04 نقاط)

3/ **مِنْ خَصَائِصِ المَقَامَةِ الوَاقِعِيَّةُ** : أي أن كتاب المقامة كالبديع والحريري انطلقوا من الواقع أو المجتمع لحبك خيوط المقامات، دون تفلسفٍ، ولا تعمقٍ، فموضوع الكدية على سبيل المثال، هي ظاهرة منتشرة بين طبقات المجتمع العربي آنذاك (04 نقاط)

4/ **مَعْنَى القَفْزُ بِوَصْفِهِ تِقْنِيةً خَاصَّةً بِالزَّمَنِ فِي قِصَصِ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ** : هو أن يكون زمن القص أقصر من زمن الوقائع، إذ يكتفي الراوي بإخبارنا أن سنوات أو أشهر مرت دون أن يحكي عن أمور وقعت في هذه السنوات، تعبّر الحكاية عن طي الزمن بعبارات شائعة تتكرر في الكثير من الحكايات مثل: "ومرت الأيام وتلتها الشهور والسنون"، أو "ومرت الأيام فحملت الزوجة... (04 نقاط)

5/ **شرحُ المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة** : (04 نقاط)

أ) **العِبَارَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ المُتَدَاوَلَةُ** : وهي تلك العبارات المتداولة بين العرب، والتي تأخذ معنى الدعاء واللعن، والتحية، والتعزية والتهنئة وما شابه ذلك، ويقابلنا هذا النوع من الأقوال والعبارات الشائعة بين العرب في خطاباتهم اليومية، الكثير في كتب الأمثال، ومن أمثلة ذلك قولهم: ((رماه بأحقاف رأسه))، ((بلغ الله بك أكلأ العمر))، ((على بدء الخير واليمن))، ((بالرِّفاء والبنين))، ((لا أرقأ الله دمعته))...

ب) **المَضْرِبُ** : فهو إطلاق المثل واستعماله في الحالات المتجددة، التي تشبه الحالة الأولى (المورد).

ت) **الغَرَائِبِيَةُ** : هذا هو أبرز ملمح في هذه الحكايات، التي قيلت على ألسنة الحيوانات، وهذا النزوع الغرائبي كما يظهر في السرود العربية الأخرى على غرار ألف ليلة وليلة ورسالة الغفران والتوابع والزوابع، هو يؤسس لأدب عجائبي منفتح على الأمر الخارق للعادة؛ القائم أساسا على مفهوم الخيال الخلاق، هذا الأخير الذي يظهر مخترقا حدود المعقول والمنطقي والتاريخي والواقعي، ومخضعا كل ما في الوجود، من الطبيعي إلى الماورائي، لقوة واحدة فقط : هي قوة الخيال المبدع المبتكر.

ث) **الرَّاوِي فِي المَقَامَةِ** : ما دامت المقامة تفترض وجود حكاية ما، فيلزم وجود راوٍ لها، بحيث إنه لايتصور وجود مقامة دونه، وهو شخصية متخيلة، تتكرر في كل المقامات، فهو عند البديع ((عيسى بن هشام))، وعند الحريري ((الحارث بن همام))، وعند ابن الجوزي ((أبي التقويم))، وعند الجزري ((القاسم بن جريال)).

السؤال الثاني : (20 نقطة)

1/ **خُطْبَةُ إِصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ** : عندما تدبُّ الحماسة والفخر في قلوب العرب، يدفعهم هذا إلى المنافرة، والمنافرة بريد المشاجرة، ثم يمكن أن تتطور الأمور إلى الحروب أحيانا، فيظهر حينئذ صوت العقل والإصلاح حكما، فيقمع مظاهر العنف، ويطفئ جذوة العجرفية، ويبين للمتنافرين، أن الصلح أحجى، وينهض بالأمر أصحاب الحكمة الرزان، فينصحون للفريقين بالموادعة، ويزجرونهما عن المهاترة، ويدعونهما إلى جمع الشمل، ورتق الخرق قبل استفحال العداوة . (04 نقاط)

2/ **مَعْنَى خُرُوجِ الأَمْثَالِ عَنِ القَيَاسِ** : أي أنها تتحمل الضرورات، ويُتسامح فيها، ما لا يُتسامح في غيرها ، ولهذا تخرج الأمثال – أحيانا – على القياس، وذلك حرصا منهم على أن يوفروا لها صنوفا من الزخرف الفظي، خاصة ما تعلق منه بالسجع والازدواج، حتى تكون أوقع في النفس وآنق للسمع، وأيضا أنّ بعض الذين تصدر عنهم الأمثال لا يتحكمون في اللغة وقواعدها وضوابطها، كالمثل الصادر عن العامة، وغير العرب، والخروج عن القياس يكون : إما من ناحية بنية الكلمة واشتقاقها، كقولهم : ((هو هالكٌ في الهوالك))، إذ إن وزن(فاعل)، إذا كان صفة لمذكر عاقل، لا يُجمع على (فواعل)، لأن العرب، لا يجمعون على وزن (فواعل) إلا ما كان صفة لمؤنث عاقل ، كضاربة – وضواربٌ، ويدخل في هذا النوع الأمثال الآتية : ((أجناؤها أبناؤها))، ((أساءَ سمعًا فأساءَ جَابةً)) (04 نقاط)

3/**الفَرْقُ بَيْنَ الأُسْطُورَةَ وَالخُرَافَةِ** : الخرافة أمر لا أساس له من الواقع والعقل، وهي بخلاف الأسطورة التي تكون موضع اعتقاد عند أصحابها فلا تثير أي التباس في عدم صدقها كما عند اليونان والرومان (04 نقاط)

4/ **الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ الَّتِي بُنِيتْ عَلَيْهَا قِصَصُ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ** هي أنَّ ((المرأة هي أساس الخيانة والمكر والخديعة))، والتمثيل لها هي الحكاية الافتتاحية التي تروي حيثيات حكم ((الملك شهريار)) على النساء بالموت بسبب خيانة زوجته له مع أحد عبيده، كما هو الحال مع أخيه الملك ((شاه زمان)) الذي أصابه ما أصاب أخاه . (04 نقاط)

5/ **شرح المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة** : (04 نقاط)

أ) **المُنَافَرَةُ** : أَن يَفْتخر الرَّجُلان كُلّ وَاحِد مِنْهُمَا على صَاحبه، ثمَّ يُحكِّمان بَينهمَا رجلا، وهي في العادة تكون في حشد من الناس، يتباهى فيها الطرفان بمكارم الأخلاق، وعلو المنزلة، وشرف النسب.

ب) **المَضْرِبُ** : فهو إطلاق المثل واستعماله في الحالات المتجددة، التي تشبه الحالة الأولى (المورد).

ت) **التَّضْمِينُ الحِكَائِيُّ**: هو التناسل والتوالد الحاصل بين الحكاية الإطارية (الحكاية الأم) وبين مجموع الحكايات القصيرة الأخرى التي تتفرع عنها بصورة عنقودية، نلحظ ذلك بوضوح في نص ألف ليلة وليلة، حيث تتوالد الحكايات وتتناسل باستمرار مشكلة بنية سردية متداخلة، إذ كل حكاية تسلمك إلى حكاية أخرى...

ث) **الإِسْنَادُ فِي السَّرْدِ العَرَبِيِّ القَدِيمِ** : هي تلك الجملة التي تتصدر النصوص السردية القديمة؛ إذ نعثر على صيغة: "بلغني أيها الملك السعيد أنَّ .. " في "ألف ليلة وليلة"، و" حدثني عيسى بن هشام " في مقامات بديع الزمان الهمداني و" كان يا ما كان " في القصص الشعبي و"زعموا أنَّ " في "كليلة ودمنة" ..

السؤال الثالث : (20 نقطة) :

1/ **مَعْنَى قَوْلِنَا : غِيَابُ المَنْهَجِ فِي الخُطْبَةِ الجَاهِلِيَّةِ**؛ أي أنَّه لا توجد في الخطب الجاهلية منهجية واضحة يسير عليها الخطباء، بل كانت تأتي متنوعة في صياغتها، فمن الخطباء من كان يهجم على غرضه المقصود دون التقديم بتمهيد، ولا تلخيص رأيه بخاتمة، ومنهم من تأتي خطبه على شكل أمثال وحكم متوالية، ومنهم من يقدم بين يدي خطبته بالعبارة المألوفة (أمَّا بعد) وهكذا ... (04 نقاط)

2/ **وَجْهُ الاخْتِلَافِ بَيْنَ المَثَلِ وَالحِكْمَةِ :**

- أن المثل أكثر شيوعا بين الناس من الحكمة.
- أن المثل صاحبه في الأغلب مجهول الهوية بخلاف الحكمة.
- أن المثل يُؤتى به للمطابقة بينه وبين الذي ينطبق عليه المثل بعد ضربه، بخلاف الحكمة.
- أن المثل يصدر عن كل فئات المجتمع وطبقاته، أما الحكمة فلا تصدر في الغالب إلا عن حكيمٍ أو فيلسوفٍ.
- أن المثل أقل تجريدا وأكثر تخصيصا، أما الحكمة فتنهل من معين الفلسفة، وتنشأ من إعمال الفكر، والتعمق في فهم الحياة، وإدراك حقائقها وأسرارها. (04 نقاط)

3/ **تَتَّفِقُ قِصَصُ البُخَلَاءِ لِلْجَاحِظِ وَمَقَامَاتُ البَدِيعِ فِي هَدَفٍ تَرْبَوِيٍّ وَاحِدٍ هو** : الحث على مكارم الأخلاق من خلال فضح أخلاقيات المجتمع وكشف عيوبه؛ البخل في قصص البخلاء، والكدية (التسول) في مقامات البديع. (04 نقاط)

4/ **مَعْنَى مِيتَافِيزِيقَيَّةُ المَكَانِ فِي قِصَصِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ** : هي تلك الأماكن المتخيلة المرسومة في خيال السارد وغالباً ما تكون هذه الأماكن مأهولة بالجن والعفاريت والغيلان والمردة. وإذا دخلها الأنسي فإنما يدخلها خلسة، أو بعد أن يسمح له صاحب الشأن وراعي حرمة هذا المكان. (04 نقاط)

5/ **شرح المُصْطَلَحَاتِ التَّالِيَة** : (04 نقاط)

أ) **المَوْرِدُ** : هو الحالة التي قيل فيها المثل ابتداءً.

ب) **الصِّيغَةُ الطَّلَبِيَّةُ** : وهي أن البنية السردية تتكئ على طلب داخلي، يدخل ضمن العملية السردية، فبيدبا الفيلسوف لم يؤلف كتاب كليلة ودمنة من تلقاء نفسه، لم يؤلفه محبة في التأليف، وإنما استجابة لرغبة عبَّر عنها دبشليم ملك الهند .

ج) **المُلْحَةُ أَوْ النُّكْتَةُ فِي المَقَامَةِ** : وهي الفكرة التي تدور حولها القصة المتضمنة في المقامة، وتكون عادة فكرة طريفة أو جريئة، ولكنّها لا تحثُّ دائماً على الأخلاق الحميدة، وقد لاتكون دائماً موفقة.

د) **المَشْهَدُ فِي الحِكَايَةِ الشَّعْبِيَةِ**: وفيها يكون زمن القص مساوياً لزمن الوقائع ولا يكون ذلك إلا في الحوار، إذ زمن القص هو المدة التي يستغرق فيها الحوار، وهي بحد ذاتها زمن الوقائع.

****مُوَفَّقُونَ ****